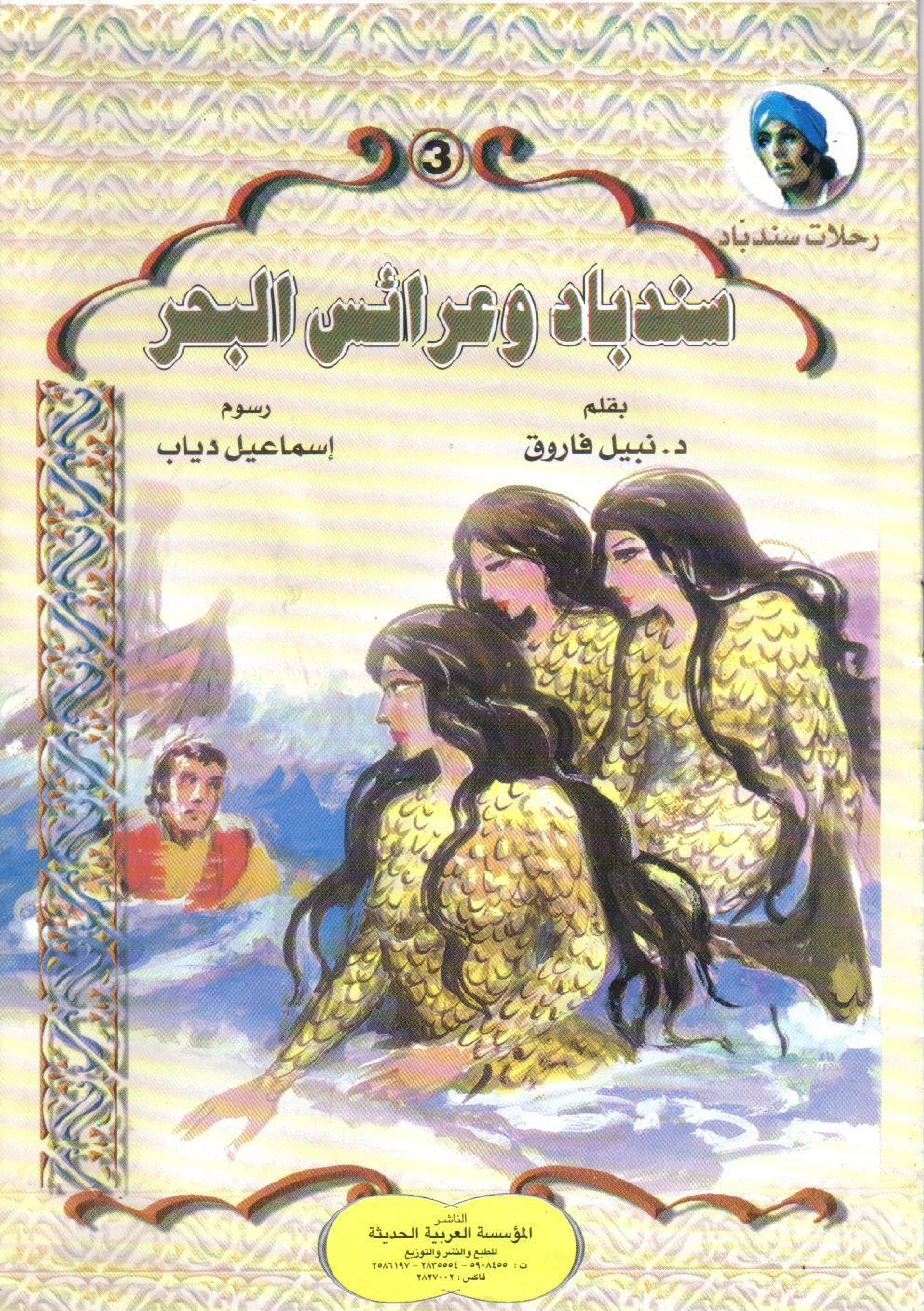


رحلات سندباد

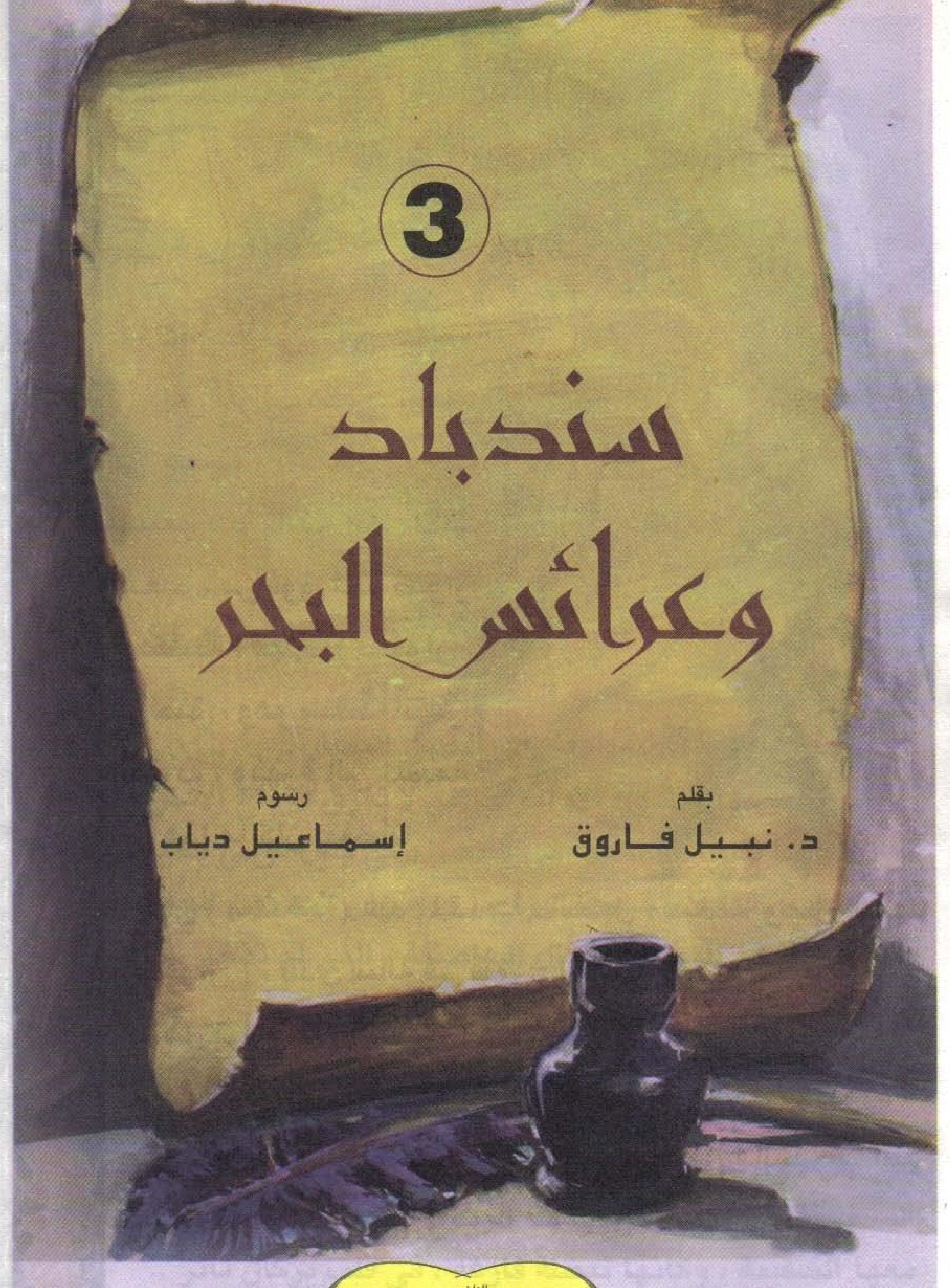
3

# سندباد وعرائس البحر

بقلم
د. نبيل فاروق

رسوم
إسماعيل دياب

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢




الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٣٧٠٠٢



## ١ - العاصِفةُ

« عاصِفةٌ فى الأُفق .. »

أطلق المراقبُ هذه الصيحةَ ، فى سفينة ( سندباد ) ، وهو يشيرُ بسبَّابته إلى الأُفُق البعيد ، من فوق أحد صوَارى السّفينة ، فهتفَ ( صفوانُ ) فى حَنَقٍ ، وهو يلتقطُ المنظارَ المُقرِّبَ ، ويُهْرعُ إلى المقدِّمة :

- هذا ما كان ينقُصُنا .

كان ( سندبادُ ) عند المقدمة بالفعل ، عندما وصل إليها ( صفوانُ ) ، الذى سألَهُ فى قلق :

- هل تراها يا ( سندبادُ ) ؟

أجابه ( سندبادُ ) ، وهو يتطلَّعُ عَبْرَ منظاره المُقَرِّبَ بدوره :

- نعم .. ومن الواضح أنها عاصفةٌ عاتيةٌ ، فالسُّحُبُ التى تقتربُ داكنةٌ للغاية .



زفر ( صفوانُ ) فى حَنَق ، وهو يلقى نظرةً على تلك السُّحُب ، عَبْر مِنْظاره ، ثم التفت إلى البحّارة ، وهتف :

- ارفعوا الأشرِعَةَ ، والدَّفَّةَ إلى أقصى اليسار .

أسرع الجميعُ يُنَفِّذون الأوامر ، حتى لا تمزِّقُ الرياحُ الأشرعَةَ ، أو تدفَعُها لقلب السفينة في البحر ، فى حين تولى القبطان ( سندباد ) الدفَّةَ بنفسه ، وراح ( صفوانُ ) يعَاون البحّارة على اتخاذ ما يلزمُ لاستقبال العاصفة ، التى لم تَمْضِ دقائقُ معدودةٌ ، حتى كانت تهبُّ على السفينة بكل قوتها ..

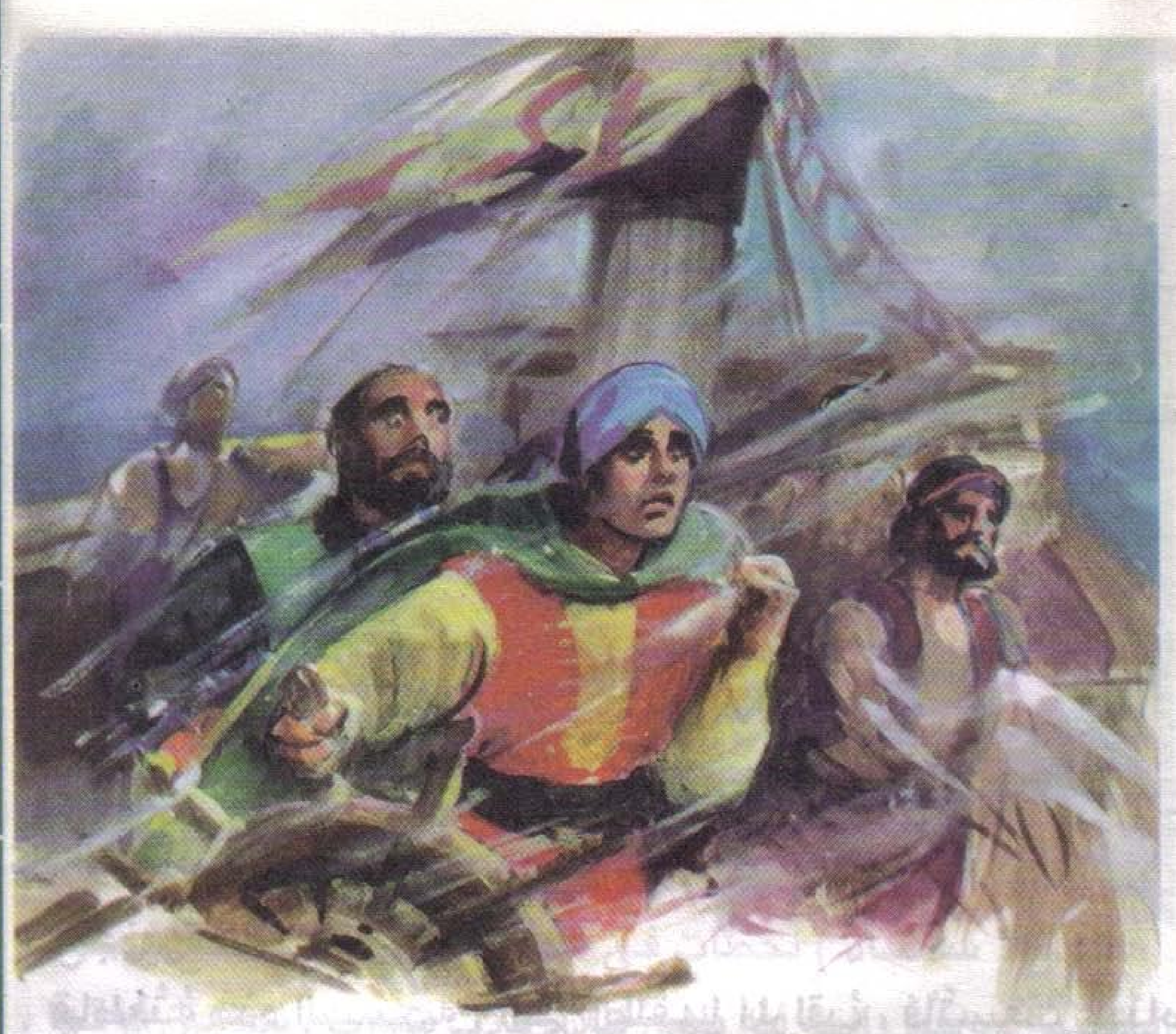
وكانت عاصفةً عاتيةً بحقّ ..

لقد حَجَبت السحبُ الداكنةُ ضوءَ الشمس ، وأحالَت النهارَ إلى ليل ، وارتفعت الأمواجُ على نحو مخيف ، وراحت تضربُ السفينةَ فى عُنف ، تعاونها الرياحُ القويّةُ ، التى تأرْجَحَتْ معها السفينةُ ، وكأنها بيضةٌ فارغةٌ ، فى قلب بركان ثائر ..

وفى توتر عصبىّ ، صرخ ( صفوانُ ) ..

- ( سندباد ) .. إنها أقوى عاصفة واجهناها فى الآونَةِ الأخيرةِ .

هتف ( سندباد ) ، وهو يجاهدُ بأقصى قوته ، للسيطرة على الدّفّة :
- بل أعتقدُ أنها أقوى عاصفة واجهناها على الإطْلاق يا رجلُ .
كان يُمسك الدفةَ بكل قوته ، ويحاول السيطرةَ عليها فى شدة وعُنف ، ولكنها تقاومه فى إصْرار ، وتندفعُ على الرغم منه إلى أى اتجاه تشاءُ ، بغَضِّ النظر عن إرادته ورغبته ..
وفجأةً ، ووسْطَ العاصفة ، انبعث ذلك الْغنَاءُ ..
غناءٌ ناعمٌ جميل ، بصوت أُنثوىٍّ رقيق ، شقَّ العاصفةَ ، وراح يترددُ فى الجوّ ، ويخترقُ الطّقْسَ الغاضبَ فى رفْق قوىّ ..
وتوقَّفَ كلُّ البّحارة دفعة واحدة ، وقد انْتابتْهُمْ حيْرةٌ عجيبة ، تمتزجُ بنَشْوة غامضة ، بَدَتْ واضحة فى صوت ( صفوانُ ) ، وهو يقول :
- رَبَّاهُ !.. إنه أجْملُ غِناء سمعتُهُ ، فى حياتى كُلِّها .
صاح به ( سندباد ) :
تجاهَلْهُ يا رجلُ .. تجاهَلْهُ وعُدْ إلى عملك .. عودوا إلى أعمالكم جميعًا ، وإلا انْهارتِ السفينةُ مع العاصفة .
خُيِّل إليه أن أحدًا لم يسمعْهُ ، وهو يتطلَّعُ إلى وجوه البحّارة ، الذين شردتْ ابصارُهم ، وتجمَّدتْ ملامحهُم ، وبدوْا وكأن ذلك الغناءَ قد الْتهمَ مشاعرَهُم تمامًا..
ولم يشعر ( سندباد ) بالدهشة لهذا ..
إنه هو نفسُهُ ، يشعرُ بانْجذَاب شديد تجاه ذلك الغناءِ العذْب ، ويكادُ يتخلَّى عن الدَّفة ؛ ليُهْرَعَ إلى مصدره ، لولا إرادتُهُ القويّةُ ، التى تسيطرُ على مشاعرِه ، وتساعدُهُ على البقاء فى مكانه ، وسْط تلك العاصفة الرهيبة ..
ومرة أخرى ، وبكل قوته ، صرخ ( سندباد ) :
- تجاهلوا ذلك الغناءَ.



رأى أجسادَهُم تَنْتَفضُ فى عُنْف ، وكأنهم يفيقون من نوم عميق ، فواصل صارخًا :

- هيا .. عودوا إلى أعمالكم .

بدا عليهم التردّدُ ، وكأنهم يحاولون مقاومةَ ذلك الغناءِ ، فصاح بهم :

- مزّقوا قطعًا من ملابسكم ، واحشُوا بها آذانَكُم .

أطاعوه على الفور ، وكأن هذا ما ينْشُدُونه ، فمزّقوا قِطَعًا صغيرةً من ثيابهم ، وحشَوا بها آذانَهُم ، ليقوها ذلك الغناءَ السّاحر ، وحَذا ( سندباد ) حذوَهُمْ ، ثم عاد الجميع يعملون فى همة ونشاط ، للسيطرة على السفينة ، وإنقاذها من العاصفة ..

ولم تمْضِ نصفُ السّاعة ، حتى كان الإرهاقُ قد هزمهم جميعًا ، فى حين لم تهدأ العاصفةُ لحظةً واحدة ،

ليلتقطوا خلالها أنفاسَهُم ، فهتف ( صفوانُ ) :

ـ ماذا نفعلُ يا ( سندباد ) ؟

كان المطر ينهمرُ فى عُنف ، والسفينةُ تتأرْجحُ فى شدة ، فوق الأمواج المتلاطِمة ، فصاح ( سندباد ) :

ـ ليس أمامنا سوى حلٍّ واحد .. سنتوقفُ عن مُقاومة العاصفة ، ونتركُها تحملُنا إلى حيث تريدُ .

هتف ( صفوانُ ) :

ـ وماذا لو ارْتطمْنا بشىء ما ؟

أجابه ( سندباد ) :

ـ لا يوجدُ ما يمكنُ أن نرتطمَ به ياصديقى .. إننا بعيدون عن كل الشّواطئ ، ولا توجدُ جزرٌ هنا ، و ..

« جزيرةٌ على مَسيرة دقائقَ .. »

قاطعَتْهُ هذه الصيحةُ ، التى أطلقها المراقبُ ، فاتّسعَتْ عيناه فى دهشة ، وهتف :

ـ جزيرةٌ ؟! .. هنا ؟!

لم يكدْ ينطقُهَا ، حتى عاد ذلك الغناءُ يملأ أُذُنيه ، على الرغم من قِطَع القماش التى تسدُّهما ، وسمع ( صفوانَ ) يصرخُ :

ـ إنه يأتى من هناكَ .. من تلك الجزيرة .



حدّق ( سندبادُ ) لحظات فى الجزيرة ، التى تندفعُ نحوَها السفينةُ ، وخُيِّلَ إليه أنه يلمحُ ظلالَ ثلاث فتياتٍ ، يجلسْنَ فوقها ، ويُنْشدْنَ ذلك الغناءَ الجميلَ ، فانقبض قلبُهُ فى عُنف ، وامتلأتْ نفسُهُ برهْبةٍ ليس لها ما يُبرِّرها ، واندفع نحو الدّفة مرةً أخرى ، يهتف :

ـ لابدّ أن نبتعدَ عن هنا .. لابدّ .

سأله ( صفوانُ ) فى دهشة :

ـ ولماذا ؟.. إنها جزيرةٌ ككل الجُزُر .

ومع آخر حروف كلماته ، صرخ أحدُ البحارة ، وهو يندفعُ نحو حاجز السفينة :

ـ أنا آتٍ .. آتٍ إليكُن .

انطلق بعضُ رفاقه خلفهُ ، محاولين منْعَهُ ، إلا أنه بلغ الحاجزَ قبلَهُمْ ، ووثب إلى البحر ، فى قلب العاصفة ، وراح يسبحُ بكل قوّته نحو الفتيات الثلاث ، اللآتى رُحْنَ يُنْشِدْنَ بصوْت أكثَر عُذُوبةً ، وهو يسبحُ نحوهن بسرعة أكبرَ ، وأكبرَ ..

وفى عصبية ، راح (سندباد) يدفعُ الدّفَة ، صارخًا :

ـ لابُدّ أن نبتعدَ عن هنا .. لابُدّ .

ولكن فجأة ، انكسرت الدّفةُ فى يده ، وفقد سيْطَرتَهُ تمامًا على السفينة ، فاتسَعَتْ عيناه فى هَلَع ، وتصاعد صوت الغناء فى أذُنيه ، والرياحُ تدفعُ السفينةَ نحو الجزيرة الغامضة أسْرَع وأسْرَع ، و ..

وحدث الارتطَامُ .

* * *

## ٢ ـ أغنيةُ الموت ..

لم يكن الارتطامُ عنيفًا ، كما توقعَ ( سندبادُ ) إلا أنه دفعَهُ نحو حاجز السفينة ، فارتطمَ به ، واخْتلَّ توازُنُهُ ، ورأى ( صفوان ) يندفعُ نحوَهُ ، هاتفًا فى جزع :

ـ تماسكْ يا ( سندبادُ ) .

ثم شعر بجسده يهْوى ، قبل أن يرتطمَ بالبحر ، ويغوصُ فيه إلى عُمق متريْن ، فضرب بذراعَيْه فيما حوله ، حتى صَعَدَ إلى السّطح . ولاحت له السفينةُ وهى تبتعدُ ، مع صوت ( صفوانَ ) الْمُلتاع ، وهو يصْرخُ ؟

ـ (سندباد) .. أين أنت يا ( سندبادُ ) ؟



كانت الأمواجُ عنيفةً عاتيةً ، واختفت السفينةُ مع صوت ( صفوانَ ) وسْط الظلام والضجّيج ، فقاوَمَ ( سندباد ) بكل قوتّه ، وراح يسبحُ بلا هُدًى ، مقاومًا الرِّياحَ والتيارَ ، وهو يهتفُ فى أعماقه :

ـ لا تستسلمُ يا ( سندباد ) .. تَصَدَّ للعاصفة .. لاتجعلْ نهايتَكَ فى قلب البحر ، الذى طالما عَشقْتَهُ وهِمْتَ به .. لاتستسلمْ أبدًا .

وفجأة ، لامس جسدهُ شيئًا أشْبهَ بالصخور ، فتشبثَ به بكل قوتِه ، وراح يجْذبُ جَسَدَهُ إليه ، ويسعى للتعلق به ، حتى وجد نفسَهُ فوقهُ ، فراح يلهثُ فى شدة ، وهو يهْتفُ :

ـ لقد نجوتُ .. حمدًا لله .. حمدًا لله ..

انتبهَ بغتة إلى أن ذلك الشىء ليس صُخورًا ، فاعتدل يتطلَّعُ إليْه فى دهْشة ، ولاحظ أنه مصنوعٌ من مادةٍ لامعة ، أشبهَ بتلك التى تُصنَعُ منها المدافعُ الجديدة ، وإن التصقتْ به عشرات الطّحالب والحيوانات والأصْداف البحْرية ، على نحو يُوحى بأنه كان يرقدُ فى أعماق البحر مُنْذُ سنوات طوال ..

ونهض ( سندبادُ ) فى حَذَر ، يتطلع إلى ذلك الشىء ، الذى أنقذهُ منَ الغرق ..

كان أشبهَ بجزيرة صناعية ، تتكونُ من قُبَّة كبيرة ، تمتد من قاعدتها أسطوانةٌ ضخمة ، وكلها مصنوعةٌ من المعْدِن ذاته ، ولكنّ القبةَ تحْوى فتحةً كبيرةً ، تَقَدَّمَ نحوها ( سندباد ) فى حذر ، و ..

وفجأة ، تعثر ( سندباد ) بشىء ما ، وسقط على وجهه ، وجاءت سَقْطَتُهُ إلى جوار بعض أجزاء ذلك الجسم ، الذى تعثر فيه ..

واتَّسَعَتْ عينا ( سندباد ) فى شدة ..

لقد كان ذلك الشىء هو جثةُ البحار ، الذى ألقى نفسَه فى البحر ، وسبحَ نحوَ تلك الجزيرة ، استجابةً للغناء الشَّجى ..

أو بمعنى أدقّ .. كان بقايا جُثّته ، بعد أن الْتهمها شىءٌ ما ..

ونهض ( سندباد ) فى حركة حادة ، واسْتَلّ سَيْفَهُ ، وهو يغمغم :

ـ الآنَ عرفتُ لمَا يترددُ هذا الغناءُ .. إنها وسيلةٌ لجذب الفرائس إلى هنا ، والْتهامها بلا رحمة .

كان يشعرُ برهْبة شديدة من الموْقف ، إلا أن هذا لم يمنعْهُ من أن يتقدمَ نحوَ القبّة المفتوحة ، ويعْبُر فتحَتَها فى حذر ، وهو يحمل سيْفَه ، هاتفًا :

ـ مَنْ هنا ؟ أيوجدُ من يُمكننى التحدثُ إليه ، أو ... ؟

بتر عبارته فى انْبهار ، وهو يحدقُ فى واجهة زجاجيّة ضخمة ،



بدَتْ له أشبَة بقاع بحر صغير ، وهى تحوى داخلها أجسامًا مستديرةً كبيرةً ، بدَتْ له أشبَة بالبيض ، أو بالشرّانق التى تختفى داخلها الدّيدانُ ، قبل أن تنتقل إلى طوْر الفراشات ، ولثوانٍ ، ظل ( سندبادُ ) يحدِّقُ فى ذلك المشهدِ المبْهِرِ قبل أن تنتقلَ عيناه إلى أرضية المكان ، حيث استقرتْ ثلاثةٌ من تلك الأجسام المستديرة ، وقد تحطمتْ أطرافُها ، وبدتْ بالفعل أشبه بشرنَقَة خالية ..

وفى حذر أكبر ، اقتربَ (سندباد) من تلك الشَّرانق الفارغة ، وألقى نظْرةً داخلها فى توتر ، وهو يغمغم :

- من أين أتى هذا الشىء ؟

كانت الشرانقُ مملوءةً بماء كثير ، تفوح منه رائحةٌ عجيبةٌ أشبة برائحة الجمبرى ، لكنها تمتزجُ بنسمات عَطِرَة ، أدْهشَتْ (سندباد) كثيرًا ، حتى إنه تمتم وهو يستعيدُ فى ذاكرته مَشْهدَ الجزيرة ، عندما رآها للمرة الأولى ، وبدتْ له ظلالُ ثلاث فتياتٍ فوْقها :

- أمعْقُول هذا ؟! .. أمنَ الممكن أن تكون ..

لم يُتم عبارتَهُ وتساؤُلَه ، وإنما هز رأسَهُ فى قوّة ؛ لينفُضَ عنها الفكرةَ ، ثم أعاد سيفَهُ إلى غِمْده ، وقال وهو يغادرُ القبّة :

- سبحانَ الله ( العلىِّ القدير ) .. يخلُق مالانعلمُ .

كانت حدّةُ العاصفة تهدأ روَيدًا روَيدًا ، وتلك الجزيرةُ الصناعية تتأرجحُ فوق سطح البحْر ، فألقى نظْرةً على الأُفق ، محاولاً البحثَ عن سفينَته ، وهو يتمتم :

- تُرى هل يمكننى أن ألتقىَ بهمْ مرةً أخرى ، أم ...؟

قاطعه فجأة صوتٌ ناعمٌ رقيقٌ ، يهتف :

- تعال يا ( سندباد ) .

التفتَ فى دهْشَة إلى مصدر الصوْتِ ، واتّسعتْ عيناه عن آخرهما ، عندما وقع بصرُهُ على فتاة باهرةِ الحُسْن ، طويلة الشعر ، سَوْدائه ، ترتدى ثوبًا من الذهب ، وتغوُصُ حتى وسَطِها فى الماء ، وهى تمدّ ذراعيها إليه ، مُضيفَةً بصوت ناعم هامس :

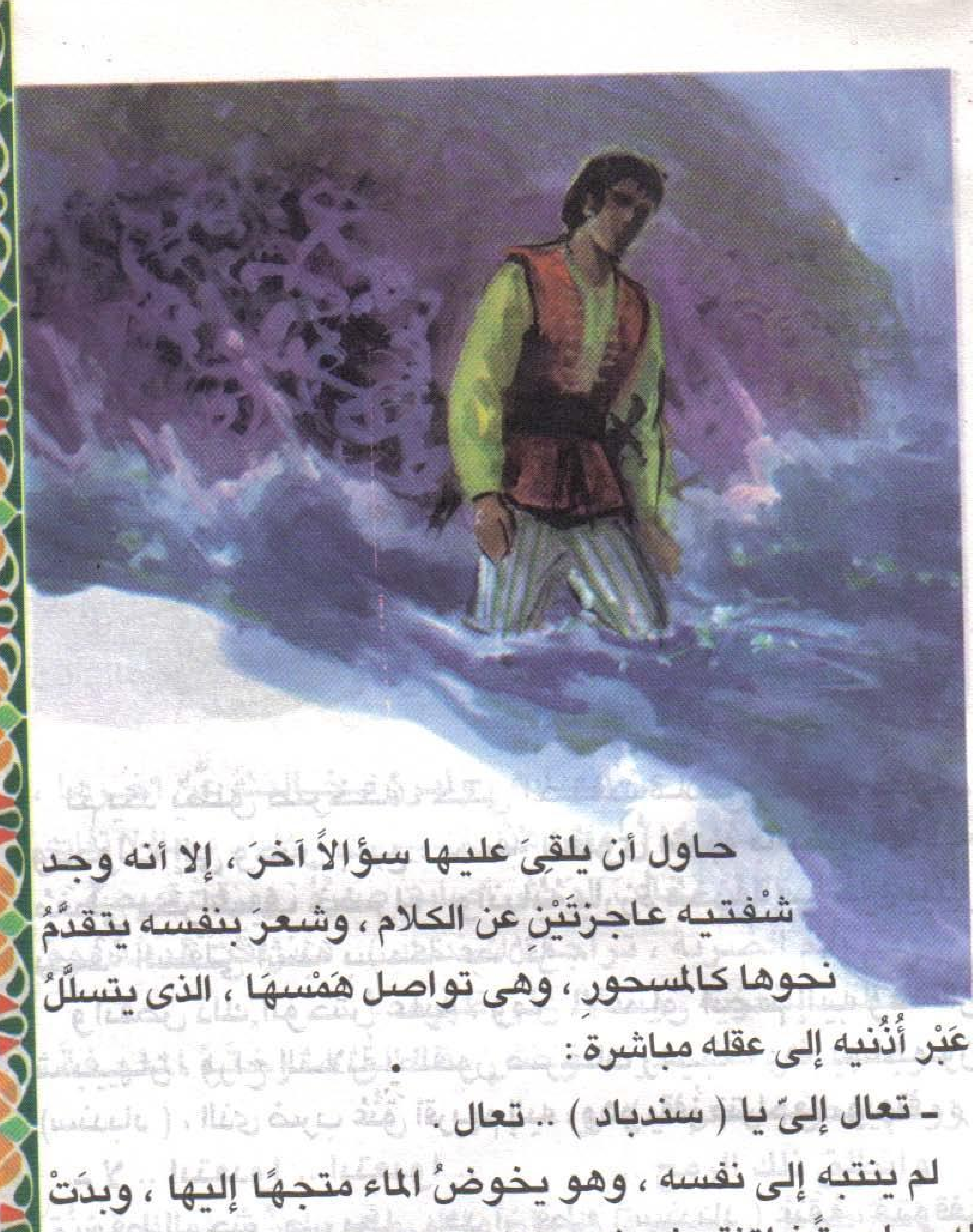
- تعالَ إلىّ يا ( سندباد ) ..

اتجهَ ( سندبادُ ) نحوها ، وهو يسألُها فى دَهْشة :

- مَنْ أنتِ ؟ .. كيف أتيْتِ إلى هنا ؟ وكيف عرفتِ اسْمى ؟

لم تجب الفتاةُ تساؤُلاتهِ ، وإنما تابَعَتْ بنَفْس الصوْت الساحر :

- تعال يا ( سندباد ) .



حاول أن يلقِيَ عليها سؤالاً آخرَ، إلا أنه وجد شَفتيه عاجزتَيْنِ عن الكلام، وشعرَ بنفسه يتقدَّمُ نحوها كالمسحورِ، وهى تواصل هَمْسَهَا، الذى يتسلَّلُ عَبْرَ أُذُنيه إلى عقله مباشرة:

- تعال إلىّ يا ( سندباد ) .. تعال.

لم ينتبه إلى نفسه، وهو يخوضُ الماء متجهًا إليها، وبدَتْ له ساحرةً فاتنة، فى ثوبها الذهبىّ، وذيلِها الشّبيه بذيل سمكة ضخمة يبْرُزُ من الماء، ويتمايلُ إلى جوارها، و .. ذيلها ؟!..

كانت صَدْمة، انتزعَتْ ( سندباد ) من شُرُوده بغْتة، فحدّق فى ذلك الذيلِ، قبل أن يستلّ سيفَهُ، صارخًا:

- رَباهُ !.. أىّ شىء أنتِ ؟



لم يكدْ يُطلقُ صرختَهُ ، حتى اختفتْ ملامحُ الفتاه بغْتة ، وتحولتْ إلى وَحْش بَشِع ، نصفُهُ العُلوىُّ أشبَهُ بالبشر ، ولكنه مُغَطًى بحَراشيفَ خَضراءَ ، وأنيابُهُ بارزةٌ مُخيفة فى حين يبدو نصفُهُ السّفْلىُّ أشبَهَ بسمكة عِمْلاقة ..

وانقضّ ذلك الوحْشُ عليه ، ومن الأعماق انْضمّ إليه وحْشان شبيهان ، وراح الثلاثةُ يطلقون صَرَخات رهيبةً ، وهم يهاجمون (سندباد ) ، الذى ضرب عُنُقَ أقربهم إليه ، وهو يقفزُ متراجعًا ، ويهتف :

- لا .. ابتعدوا .. ابتعدوا ..

سقط الوحشُ صريعًا ، بعد أن قطع ( سندباد ) عُنُقَهُ ، فتوقف الآخران ، وتبادلا نظرة سريعة ، ثم راحا يُغَنِّيان ..

وكان غناؤهما ساحرًا بالفعل ، على الرغم من بشاعة مظهرهما ، حتى إن ( سندباد ) أرخى سيْفَهُ ، وأرخى معه أعصابه المشدودة ، وراح يحدِّقُ فيهما كالمشْدُوه ..

وفى بطْء ، اقتربَ الوحشان ، وهما يُخَدّران ( سندبادَ ) بغنائهما ، واقتربا ، واقتربا ، واقتربا .. و ..

وحانت لحظةُ الموت .

* * *

## ٣ - الْمُواجهة

«- استيقظ يا ( سندباد ) .. استيقظْ »

انطلق ذلك الهتافُ بغتة ، في عقل (سندباد) ، فانتزعه من شُرُوده وانْبهاره ، وحجب عنه سحْرَ الوحشيْن ، فانتفض جسدُهُ في عُنف ، وارتفع سيفُهُ مرة أخرى ، وهو يهتف :

- لا .. لن تخْدعانى أبدًا .

صرخ الوحشان فى غضب ، وانقضَّا فى ثورة على (سندباد) ، وقد برزَتْ مخالبُهُما وأنيابُهما ، إلا أن بَطَلنا قفز جانبًا ، وضرب أحدَ الوحْشيْن بسيْفه ، الذى اخترق قلبَ الوحْش ، فأطلقَ حشْرَجَة رهيبة ، ثم تشبث بالسيف في قوة ، وكأنما يمنعُ ( سندباد ) من استعادَته ، وسقط فى الماء ..

وفجأة ، وجد ( سندباد ) نفسَهُ فى مواجهة الوَحْش الثالث وهو أعزلُ منَ السلاح ..

وكشَّرَ الوحشُ عن أنيابه ، وأبرز مخالبَهُ عن آخرها ، وانْقض على ( سندباد ) ، ولكن هذا الأخيرَ مال جانبا ، محاولا تفادى الانقضاضة ، إلا أن مخالبَ الوَحْش أصابتْ صدرَهُ ، ومزقتْ قميصَهُ ..

ومع آلام الضربة ، تراجع ( سندباد ) ، فانزلقَتْ قدَمُهُ فوق الطحالب البحريّة ، وسقط على ظهره ..

وكانت فرصة نادرة للوحش ، فأطلق صرخَتَهُ المخيفة ، ووثب نحو ( سندباد ) ، و ...

وانطلق ذلك الرمح ..

رُمحٌ طويل ، اخترق الرياح والأمواج ؛ لينْغرسَ فى عُنُق الوَحْش ، وينتزعَهُ من مكانه ، ويدفعَهُ عَبْر فتحة القبّة إلَى الداخل ..

وفى دهشة ، اعتدل (سندباد) وسمع صوتًا لاهثًا يهتف :

- كنتُ أعلم أنه ينبغى علىَّ السعىُ خلفَكَ .

هتف ( سندباد ) فى سعادة :

- ( صفوانُ ) .. كيف وصلتَ إلى هنا يا صديقى ؟

اندفع ( صفوانُ ) يصافحُهُ فى حرارة ، هاتفًا :

- يَا لَهُ من سؤال !.. لقد قفزتُ خلفك بالطبع يا رجلُ ..

وهل كـــان من الممكن أن أتخلَّى عنك ، حـــتى ولو واجـــهتُ عواصفَ الدنيا كلها .

تعانقا فى حرارة ، وهتف ( سندباد ) :

- وماذا عن السفينة ؟!

أجابه ( صفوانُ ) :

- إنها على مقْرَبَة من هنا .. لقد هدأتِ العاصفَةُ بغْتة كما بدأتْ ، فألْقَيْنا الْمِرسَاةَ ، وأتْيتُ أنا مع رُمحى للبحث عنك ، وأعتقدُ أننى وصلتُ فى الوقت المناسب ، و ..

قبل أن يُتمَّ عبارتَهُ ، أُغلق بابُ القُبّة بغْتة ، وبدأت الجزيرةُ كلُّها فى الغَوْص إلى الأعْماق ، فقفَزا منها ، وراحا يسبحان مُبْتعدَيْن ، وهتف ( سندباد ) ، وهو يتطلعُ إلى آخر جزء منها :

- يبدو أنها تعودُ من حيثُ أتتْ يا صديقى .

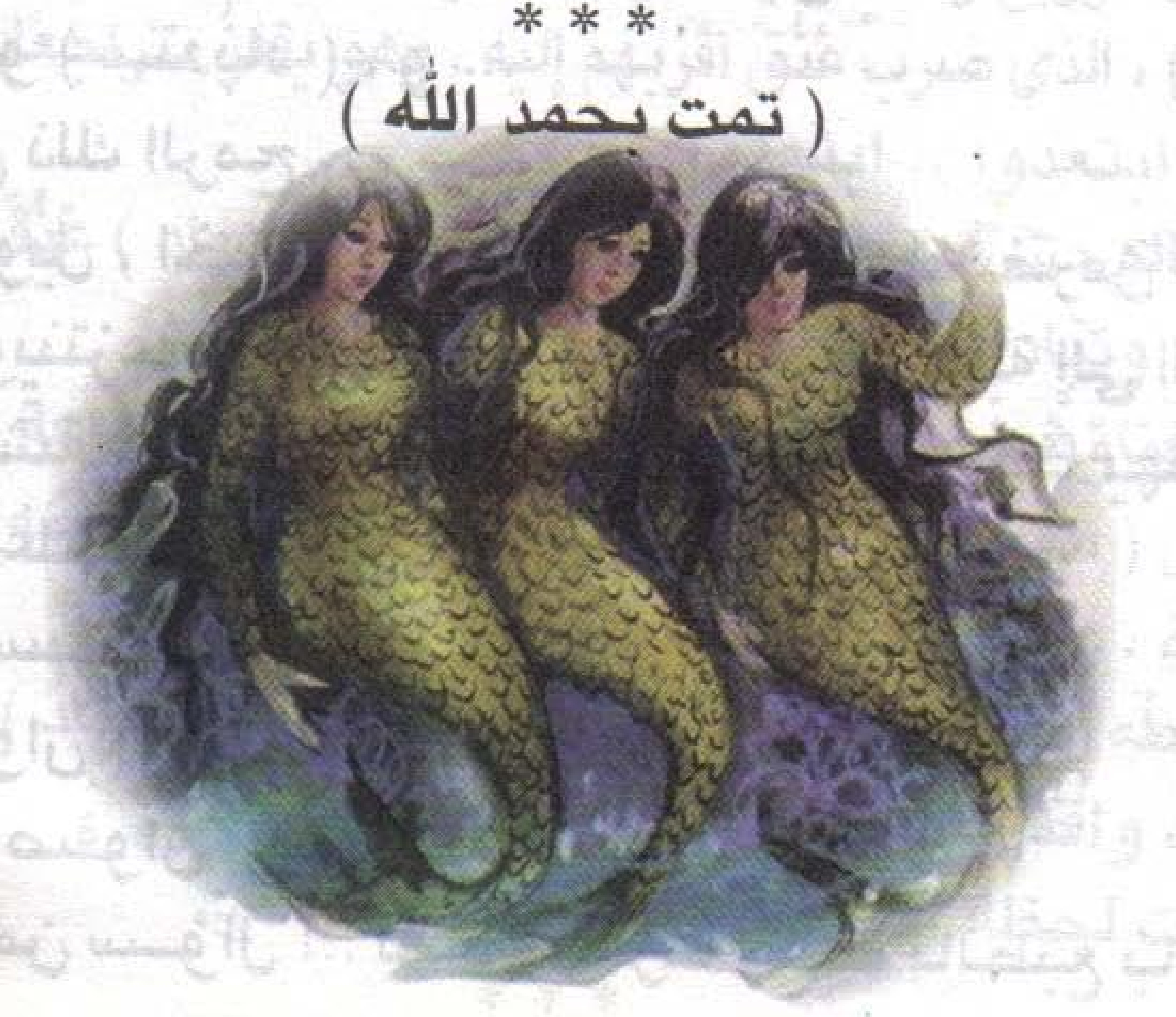
هتف ( صفوانُ ) :

- فلتذْهَبْ إلى حيثُ تشاءُ .. المهم ألا تعودَ إلينا .

قالها وانْطلقَ الاثنان يضحكان ، ثم راحا يسْبحان نحوَ البُقعة التى رَسَتْ فيها السفينةُ ، والسّحُبُ الدّاكنة تنقشع ؛ ليتحررَ من خلفها ضوءُ الشمس ، ويغمرَ البحرَ بنوره ودفْئه ، و .. وبأمَلٍ جديد

* * *

( تمت بحمد الله )



الترقيم الدولى : ٢٦٢٠٠ - ٢٦٦ - ١٧٧
رقم الإيداع : ٢٠٠٠




هذه السلسلة تقدّم لك مغامرات جديدة ، من طراز خاص وفريد ..

إنها ليست رحلات (سندباد) السبع الشهيرة ، التى طالعتك من قبل ، فى (ألف ليلة وليلة) ..

إنها رحلات (سندباد) جديد ..

(سندباد) عصرى ، يمتزج فى مغامراته الخيال العلمى ، وروح الأساطير ، وعبق التاريخ ..

وفى كل مرة ستخوض مع (سندباد) وسفينته مغامرة جديدة .. ورحلة جديدة ..

وفى كل مرة سيحيط بك خليط من الغموض والإثارة والإبهار والحركة ..

هذا لأنها ليست رحلات عادية ..

إنها رحلات (سندباد) ..

(سندباد) الجديد .

